

هل كان يوجد بشر في ايام قايين بعد

قتله لاختيه ليخاف منهم ؟ تكوين 4:

14

Holy_bible_1

الشبهة

يخبرنا سفر التكوين ان الرب خلق ادم ثم خلق حواء ثم ادم وحواء انجبا قايين ثم هابيل وبعد ذلك قايين قام علي هابيل وقتله . ولكن نجد العدد يقول 4: 14 انك قد طردتني اليوم عن وجه الارض و من وجهك اخفتني و اكون تائها و هاربا في الارض فيكون كل من وجدني يقتلني.

فممن كان يخاف قايين ؟

الرد

يجب ان نفهم العدد جيدا لتعرف مقصد قايين

وساقسم الرد الي لغوي وسياق الكلام

لغويا

معني كلمة كل من

H3605

כֹּל כֹּל°

kôl kôl

kole, kole

From [H3634](#); properly the *whole*; hence *all, any* or *every* (in the singular only, but often in a plural sense): - (in) all (manner, [ye]), altogether, any (manner), enough, every (one, place, thing), howsoever, as many as, [no-] thing, ought, whatsoever, (the) whole, whoso (-ever).

كل الكل اي معا اي يكفي كل (احد , مكان , شئ ,) اي شئ كثير اشياء اي شئ الكل اي احد

قاموس برون

H3605

כל / כול

kôl / kôl

BDB Definition:

1) all, the whole

1a) all, the whole of

1b) any, each, every, anything

1c) totality, everything

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H3634](#)

Same Word by TWOT Number: 985a

نفس المعاني

فهي تستخدم للعاقل وغير العاقل فقاينين لا يتكلم فقط علي اشخاص ولكن علي اي كائنات

وايضا كلمة ملعون

H779

ארר

'ârar

aw-rar'

A primitive root; to *execrate*: - X bitterly curse.

ملفوظ او ملعون او بمراره

والان ندرس معا سياق كلام الرب مع قايين

سفر التكوين 4

4: 10 فقال ماذا فعلت صوت دم اخيك صارخ الي من الارض

هنا الرب يقصد بالارض التي سفك عليها دم هابيل والطبيعه التي شهدت علي جريمة قايين

وعقابا لقايين يكون

4: 11 فالان ملعون انت من الارض التي فتحت فاما لتقبل دم اخيك من يدك

ملعون بمعني ملفوظ من الارض اي ان الطبيعه ستقف ضده

ويؤكد الكتاب هذا المعني

4: 12 متى عملت الارض لا تعود تعطيك قوتها تائها و هاربا تكون في الارض

وهنا يشرح الرب معني اللعن او لفظ الارض له بان تكون الطبيعه ضده فيزرع الارض ولا

يحصد ما يتمني وقايين أول إنسان يلعن ولعنته كانت من الأرض. فالإنسان كان له سلطاناً علي

الأرض والأن بعد لعنته لم يعد له هذا السلطان ولأنه لوث الأرض صارت تضن عليه بثمرها.

وتحاربه الحيوانات وتطارده ويستمر هاربا علي المعني الحسي والمعني الروحي

4: 13 فقال قايين للرب ذنبي اعظم من ان يحتمل

4: 14 انك قد طردتني اليوم عن وجه الارض و من وجهك اختفي و اكون تائها و هاربا في

الارض فيكون كل من وجدني يقتلني

وهنا كما شرحت لغويا يابقا هو فهم كلام الرب ان الارض والطبيعه بما عليها مثل حيوانات
وغيرها تكون ضده وتطارده فنتأكد ان الكلمه كل شئ صادفه يقتله من انسان او حيوان لان
الطبيعه انقلبت عليه بسبب سفكه لدم اخيه . والانسان خسر سلطانه علي الطبيعه وبخاصه
الحيوانات بسبب الخطيه فاصبح بدل من ان الوحوش تخشاه هو يخشي الوحوش ويخاف ان
تقتله

وبخاصه انه طرد من بيت ابيه وحمائته فسيكون لوحده مطرودا وحيدا خائفا والرب ليس معه

وحتى لو افترضنا ان هذه الكلمه مقصود بها البشر فهذا ايضا لا يدعوا للاستغراب لان ادم

انجب شيث بعد 135 سنه

سفر التكوين 5: 3

وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَكَانَ عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا

وخلال هذه 135 سنه بالطبع ادم انجب ولا يخبرنا الكتاب عن المواليد ولكن بطريقه غير
مباشره نفهم انه كان هناك مواليد منهم زوجة هابيل وزوجة قايين وزوجة شيث بدليل ان قايين
تزوج بعد طرده مباشره (4: 17) وقد يكون هناك اولاد ايضا لم يخبرنا عنهم الكتاب المقدس

وخلال 135 سنة قد يكون ظهر اكثر من نسر ولكن هذا كلام غير مؤكد

المهم نعرف ان هناك نسل بشري يخاف منهم قايين ان يقتلوه لما فعله باخوه هابيل

فالمعني ياخذ بطريقه شمولىه انه يخاف من الارض بسبب لفظه ويخاف من الطبيعه التي ممكن

ان تقتله ويخاف من الوحوش الذي فقد سلطانه عليها فيكون لو صادفه اي حيوان كاسر يقتله

وايضا ممكن ان يكون خائف من البشر

4: 15 فقال له الرب لذلك كل من قتل قايين فسبعة اضعاف ينتقم منه و جعل الرب لقايين علامة

لكي لا يقتله كل من وجده

وهذا العدد يؤضح ان مخاوف قايين من الحيوانات اكثر لانه لو كان خائف من بشر لكان الرب

وعده ان يوصيهم بعدم قتله ولكن الرب جعل له علامة لاي شئ يصادفه حيوان او انسان لا

يقترب اليه ولا يقتله

4: 16 فخرج قايين من لدن الرب و سكن في ارض نود شرقي عدن

4: 17 و عرف قايين امراته فحبلت و ولدت حنوك و كان يبني مدينة فدعا اسم المدينة كاسم

ابنه حنوك

وهذا يؤكد ان كان هناك نسل لادم قبل شيث لان قايين تزوج

وايضا هو بني مدينه اي ان هناك من يسكن معه وهم غالبا نسله وهو بني مدينه لكي تحميه
من الوحوش التي يخاف لو صادفه اي منها يقتله رغم ان الرب جعل له علامة ولكن خوفه كان
اكثر من ثقته بكلام الرب لانه فقد الرجاء

اذا ردا علي السؤال ممن كان يخاف قايين كان يخاف بكل تاكيد من الوحوش والطبيعه وايضا
من بعض البشر

والرب تركه له فرصه للتوبه ولكن هو مصر ان يسلك في طريق بعيد عن الرب ويرفض
الفرصه التي اعطاه الرب اياها ليتوب وايضا لا يثق في كلام الرب رغم انه لم يقتل حتي الان
باي من الوحوش كما وعده الرب

ونلاحظ ان قايين تفكيره ارضي وخوفه ارضي ولهذا كان عقاب الرب له ارضي لكي يتوب
ولكنه لم يستجب للعقاب واللعنة جاءت من الأرض التي سال عليها دم هابيل. وإذا كان دم هابيل
يرمز لدم المسيح. إذا من يستفيد من دم المسيح يكون له سبب بركة وخلص وحياة "رائحة
حياة لحياة" ومن يصر علي خطيته يكون له دم المسيح سبب لعنة وموت "رائحة موت لموت"
لذلك قال بولس الرسول "فكم عقاباً أشر تظنون أنه يحسب مستحقاً من داس ابن الله. عب
29:10 ولأن قايين صار ملعوناً صار أولاده يسمون أولاد الناس (تك 6:2) بينما أولاد شيث لهم
اسم "أولاد الله. والله يعطي علامه يراه الاشرار فينكروا ويراه ابناء الله فيفرحون وطبعا العلامة

وميثاق عهدنا الجديد هو صليب رب المجد الذي اعطانه بدمه سلام وامان ومصالحه مع الله

وحياة ابدية

والمجد لله دائما